الاطار يناقش اسم العامري لرئاسة الوزراء.. هل سيواجه الشارع بـ "الصقور"؟



بدأ الاطار التنسيقي حراكه لتشكيل الحكومة الجديدة بعد ان فسحت استقالة الكتلة الصدرية من البرلمان المجال امامه ليكون الكتلة النيابية الاكثر عددا وبالتزامن مع هذا الحراك يستعد لطرح اسماء شخصيات مرشحة لتولي منصب رئيس الوزراء بعد انسحاب المرشح الذي كان اوفر حظا وهو جعفر الصدر.

وطرحت عدة اسماء مرشحة لمنصب رئيس الوزراء بحسب التسريبات التي تحدثت عن عزم الاطار التنسيقي الاتفاق على احد زعماء القوى السياسية لتولي المنصب وابرزهم رئيس تحالف الفتح هادي العامري بعد طرح اسماء مستشار الامن القومي قاسم الاعرجي والنائب محمد شياع السوداني وايضا اسم محافظ البصرة اسعد العيداني.

في الاثناء، تتحدث مصادر عن امكانية بقاء حكومة تصريف الاعمال برئاسة مصطفى الكاظمي من اجل التحضير لاجراء انتخابات مبكرة جديدة.

لن يرشحوا من "الصقور"

ويستبعد المحلل السياسي حيدر سلمان ان يجازف الاطار التنسيقي بطرح اسم اي شخصية من "الصقور" لرئاسة الوزراء لكونها قد تنعكس سلبا عليه برفض الصدر.

وقال سلمان في تصريح لـ "المطلع"، ان "من الواضح والاكيد ان الاطار لن يرشحوا احد الصقور لان المرحلة خطرة ويميلون الى فكرة رئيس وزراء تفاوضي ومقبول من الجميع".

واضاف ان "هناك حديث عن ترشيح العامري واخرى عن المالكي واخرى عن العبادي واخرى عن العيداني ومحمد شياع السوداني او قصي السهيل والحقيقة ان الاطار لم يناقش تلك الشخصيات".

ورجح ان "يأتي الاطار باسماء غير المطروحة وحديثهم في مناسبتين دار حول شخص طارق نجم وقد يطرح رسميا ولكن للان لم يطرحوا اسماء".

الاطار انقسم الى فريقين

واشار الى ان "الاطار التنسيقي منقسم الى فريقين الاول يرى بترشيح الصقور حلا مستندين على ان ما رشحه او رضي عنه الصدر اشخاص ضعاف بالاداء وهو مادفع الشارع للفوضى والاضطرابات والحل بشخصية من الصقور".

وبين ان "الفريق الاخر وهم اكثر يميلون لترشيح حمائم (تفاوضيين) على اعتبار ان حجم الفرقة والاختلافات بين الاثنيات والعرقيات والمكونات والتكتلات كبير نسبيا وترشيح صقور قد يعقد المشهد"، موضحا ان "كلا الفريقين لديهم وجهة نظر وهي طروحات صحيحة".

ولفت الى ان "شخصية عبد المهدي والكاظمي ضعفاء وفشل الاطار في فرض شخصية ومنصب رئيس الوزراء واضحا حتى اصبح اهم منصب في قيادة البلاد مهلهلا وخالي الوفاض"، فيما بين ان "ترشيح الصقور افضل لكن العامري والمالكي موضع خلاف شعبي وقد يتسببان بتصدع وطني كبير".

زيارة الكاظمي الى ايران

وبينما يرجح مراقبون للشأن السياسي استمرار حكومة الكاظمي كحل من الاطار لارضاء الصدر، يعتزم الكاظمي زيارة ايران خلال اليومين المقبلين في زيارة مفاجئة لم يعلن عنها سابقا.

وبسحب مصادر مطلعة، فأن "الزيارة جرى الترتيب لها خلال الايام القليلة الماضية حيث سيلتقي الكاظمي بالمسؤولين الايرانيين لمناقشة ملف رئاسة الوزراء والتطورات السياسية الحالية في العراق".

ووصل الكاظمي مساء اليوم السبت (25 حزيران 2022)، الى مدينة جدة السعودية وكان في استقباله ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، حيث من المقرر ان يحضر الكاظمي القمة التي تستضيفها جدة، فيما استبق القمة بزيارة للسعودية يراها مراقبون انها لها صلة بالتقارب الذي حصل بين طهران والرياض مؤخرا خلال جولات التفاوض التي استضافتها العاصمة بغداد على مدار الأشهر الماضية.

ويقول الخبير الاستراتيجي عبد الرحمن الجنابي في حديث لـ "المطلع"، ان "زيارة الكاظمي غير المعلنة الى ايران هي بطلب من الإدارة الإيرانية"، مبينا انه "في حال وعدهم الكاظمي بتنفيذ أمور تخص ايران وسياستها في العراق فمن المؤكد ان الكاظمي سيبقى بمنصبه ويتم ترشيحه الى ولاية حكومية ثانية من قبل قوى الاطار التنسيقي".

ويضيف الجنابي ان "الكاظمي مدعوم من اطراف إيرانية على الرغم من الحرب والتصريحات الإعلامية التي تطاله من قبل القوى القريبة من ايران".

وأشار الى ان "مصطفى الكاظمي نجح في إدارة عدة ملفات سواء داخلية وخارجية وكان أيضا قريب من المواطن العراقي".

وكانت مصادر سياسية قد تحدثت سابقا عن وجود طرف داخل الحكومة الايرانية يدعم بقاء الكاظمي على رأس الحكومة بسبب ما حققه الكاظمي من فوائد عدة لصالح الجانب الايراني بدءا من التفاوضات المتقدمة مع السعودية واستمرار استيراد العراق للغاز الايراني وهو ما يمنح طهران امكانية الحصول على عملة الدولار.